

## أعمال حسين بيكار في الفن النوبي كمصدر استلهام لتصميمات مفروشات القطعة الواحدة Hussein Bicar's works in Nubian art as a source of inspiration for one-piece furnishings designs

د/ هبة محمد عكاشة ابو الكمال الصايغ

أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز بكلية الفنون التطبيقية – جامعة بنها –  
heba.okasha@fapa.bu.edu.eg

د/ مها عصمت حمودة

مدرس بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز بكلية الفنون التطبيقية – جامعة بنها  
maha.hamouda@fapa.bu.edu.eg

م/ منى محمد محمود السيد

مهندس مصمم حر monamohamedmahmoud85@gmail.com

### كلمات دالة: Keywords

حسين بيكار Hussein Bicar- الفن  
النوبي Nubian Art- تصميم مفروشات  
القطعة الواحدة One-piece  
furnishings- اتجاهات الموضة  
العالمية International Fashion  
Trends 2025/2026

### ملخص البحث: Abstract

- تقوم الدراسة على احياء التراث النوبي الذي تضائل بمرور الوقت وذلك من خلال الاستلهام من الفنان حسين بيكار الذي قام بتسجيل الموروثات الزخرفية الفنية للنوبة من خلال لوحاته لمنع هذا الفن من الاندثار ويوجد العديد من العوامل المختلفة التي أثرت في النوبة مثل التأثير بالحضارات المختلفة كالحضارة المصرية القديمة ويليها الحضارة الرومانية ثم القبطية وأخرهم الحضارة الإسلامية، ومن تلك العوامل المؤثرة أيضا هي عامل التهجير الذي تعرض له أهل النوبة، وأيضا العوامل الجغرافية والبيئية للمنطقة. يوجد العديد من الحرف وقد تميزت هذه الفنون بوحداتها الفنية الدالة على الحقيقة التاريخية المارة بها من حيث شكل الوحدة الفنية ودلالاتها على الفنان فهناك وحدات فنية طبيعية مثل الوحدات النباتية المتمثلة في اصيص الزرع والورود وسعف النخيل وهناك أيضا الوحدات الفنية الحيوانية التي تكون متمثلة في عنصر الأسد والجمال والتمساح والطيور مثل الحمام واليمام والبط وأبو قردان وأيضا الأسماك كالحوت والسمكة والحشرات مثل العقرب وكذلك تلك الوحدات الفنية المستمدة من الأجرام السماوية كالقمر والشمس والنجوم وكذلك الوحدات الفنية الهندسية كالخطوط والمربع والدائرة والمثلث والمعين الى جانب الموروثات و المعتقدات العقائدية الشعبية مثل العروسة والحجاب ورمز الكف والصليب، ولكل منها معنى ودالة تشير اليه. - بتطرق البحث للفنون المختلفة التي اشتهرت بها النوبة مثل العمارة والنحت والفنون التطبيقية المتنوعة مثل صناعة الكليم والملابس وأيضا صناعة الحلوى والمعادن، والخزف، وأطباق الخوص، وغيرها.

**مشكلته البحث:** تتلخص مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من أعمال حسين بيكار في الفن النوبي بما يحتويه من جماليات وقيم بصرية لإنتاج تصميمات مفروشات القطعة الواحدة المطبوعة بشكل يتناسب مع اتجاهات الموضة العالمية 2026/2025.

**أهداف البحث:** عمل دراسة فنية تحليلية للوحدات الفنية للفن النوبي في الأعمال الفنية لحسين بيكار ابتكار تصميمات طباعية معاصرة بإعادة صياغة وحدات وعناصر تشكيلية فنية من خلال الأعمال الفنية لحسين بيكار للاستفادة منها في تصميم مفروشات القطعة الواحدة المطبوعة بما يتناسب مع اتجاهات الموضة العالمية 2026/2025

**أهمية البحث:** الاستفادة من احياء الفنون المتمثلة في الفن النوبي من خلال لوحات الفنان حسين بيكار برؤى جديدة للقيم الجمالية والتشكيلية والرمزية واستخدامهما للوصول الي تصميمات مفروشات القطعة الواحدة المطبوعة التي تنتم بروح التجديد والمعاصرة. طرح رؤية وفكر فني جديد وفتح آفاق للفكر التجريبي باستخدام بعض برامج الحاسوب المتخصصة للوصول الي حلول تصميمية معاصرة في مجال تصميم طباعة المنسوجات بصفة عامة، وتصميم مفروشات القطعة الواحدة المستلهمة من لوحات الفنان حسين بيكار بصفة خاصة بشكل يتناسب مع اتجاهات الموضة العالمية 2026/2025

**فروض البحث:** يفترض البحث انه: وجود علاقة ذات دلالة ايجابية بين استخدام لوحات الفنان حسين بيكار في النوبة وتصميم مفروشات القطعة الواحدة المطبوعة حسب اتجاهات الموضة العالمية 2026/2025

**منهجية البحث:** المنهج الوصفي التحليلي: من خلال تناول بعض الاعمال الفنية الخاصة بحسين بيكار عن النوبة بالوصف والتحليل الفني التشكيلي.

Paper received July 08, 2024, Accepted August 19, 2024, Published on line November 1, 2024

الواحدة.

### مشكلة البحث: Statement of the Problem

تتلخص مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من أعمال حسين بيكار في الفن النوبي بما يحتويه من جماليات وقيم بصرية لإنتاج تصميمات مفروشات القطعة الواحدة المطبوعة بشكل يتناسب مع اتجاهات الموضة العالمية 2026/2025.

### أهداف البحث: Research Objectives

1- عمل دراسة فنية تحليلية للوحدات الفنية للفن النوبي في الأعمال الفنية لحسين بيكار

### المقدمة: Introduction

- عندما قررت الدولة المصرية بناء السد العالي كان يحدث غرق في منطقة النوبة فأرادت الحكومة المصرية توثيق تلك الفنون والحرف غير التقليدية والحياة اليومية بعاداتهم وتقاليدهم وموروثاتهم الخاصة فأرسلت العديد من الفنانين من أهمهم الفنان حسين بيكار (مؤمن جمال باشا ا.د/طلعت عبد المتعال شحاتة ا.م.د/فاطمة الزهراء رشوان د/اكرام فاروق الشاطر، 2018)

- عبر بيكار في لوحاته عن النوبة بشكل جميل وجذاب لذلك يتم من خلال الدراسة الاستفادة من الأعمال الفنية لحسين بيكار المتأثرة بالوحدات الفنية النوبية لاستلهام تصميمات مفروشات القطعة

## الإطار النظري: Theoretical Framework

أصل كلمة النوبة هي كلمة "نوب" أو "نوبو" معناها الذهب وسميت بهذا الاسم لوجود مناجم من الذهب بجوارها وأطلق هذا الاسم من قبل القمام المصريين آنذاك (مروة مصطفى محمد رشوان، 2012) وأطلع القمام المصريين أيضا عليها اسم "تا - كنس" أي أرض القوس وفرقوا بين الجزء الشمالي وأسموه "اواوت" والجنوبي "كوش" (عمرو عبد القادر محمود، 2013) منطقة النوبة هي المنطقة الواقعة بين أسوان في الشمال وحتى مدينة الدبة في الجنوب وتتميز هذه المنطقة بأنها جزء من الصحراء العظمى يوجد بالمنطقة شريط من نهر النيل، ولكن المنطقة الزراعية لا تتعدى المساحة الصغيرة على شريط النيل (عبد المنعم أبو بكر، 1962)، تنقسم بلاد النوبة الى قسمين القسم الاول يوجد في مصر من وادي حلفا الى أسوان والثاني من وادي حلفا الى مدينة الدبة (جون لويس بوركهارت، ترجمة فؤاد انزاوس، 2007) وتنقسم النوبة الى بعض الأجزاء أو المناطق مثل الكنوز والفديجة والعليقات والسكوت والمحسي والدناقلة. (عبد المنعم أبو بكر، 1962)

### 1- العوامل المؤثرة على التراث النوبي:

#### 1-1 الحضارات المختلفة وأهمهم

##### 1-1-1 الحضارة المصرية القديمة:

يرجع تاريخ استيطان النوبة الى العصر الحجري القديم، فقد عثر على آثار الإنسان القديم في مناطق متعددة من النوبة وهذه الآثار تتمثل في أدواته وأسلحته وبعض الرسوم والنقوش والزخارف المحفورة على الصخور وعثر عليها في النوبة السفلى وذلك في عصر الدولة الوسطى في عهد "سنوسرت الثالث". (عمرو عبد القادر محمود، 2013)

##### 1-1-2 الحضارة الرومانية:

تحولت مصر الى ولاية رومانية وذلك بعد حكم كليوباترا السابعة وهزيمتها على يد "أوكتافيوس" عام 30 ق.م وكانت النوبة مكان هام جدا بالنسبة إليهم بسبب الممر التجاري الى أفريقيا، كما كانت مصدر للذهب وظلت تحت السيادة الرومانية لفترة والتجارة في تلك الفترة متمثلة في تجارة العاج والذهب والأبنوس والحيوانات الحية، وقد ظهر ذلك في مختلف المنتجات مثل صناعة الحلي والفخار والذي ظهر عليهم تأثير الحضارات المصرية واليونانية والرومانية. (عمرو عبد القادر محمود، 2013)

##### 1-1-3 الحضارة القبطية:

تأثر الفنان النوبي بالحضارة القبطية بشكل كبير وهذا التأثير يظهر في استخدامه للوحدات والرموز الفنية المختلفة مثل أشكال الصليب القبطي والوحدات الفنية المتمثلة في الوحدات الحيوانية والوحدات المستمدة من الطيور المستلهمة من الحضارة القبطية، كما أنه من أهم السمات المميزة للفن القبطي هي البساطة في استخدام الزخارف، وهذا ما قد عمل به الفنان النوبي من أعمال وزخارف تتسم بالبساطة والتجريد (مي سمير كامل، 2015)

##### 1-1-4 الحضارة الإسلامية:

تأثر الفنان النوبي كثيرا بالحضارة الإسلامية فظهر هذا التأثير في استخدام الفنان النوبي للوحدات الفنية المستلهمة من الحضارة الإسلامية مثل الهلال والنجوم وأيضا استخدام الوحدات الفنية الهندسية مثل المثلثات والدوائر والمعين والمستطيل والكتابات الإسلامية التي تأثر بها كثيرا الفنان النوبي وأخذ يستخدمها في الواجهات الرئيسية للمنازل والبيانات. (مي سمير كامل، 2015)

##### 1-2 التهجير:

أدت الهجرة الأولى في النوبة الى اختفاء العديد من القرى النوبية القريبة من الخزان الى أسوان، وتلتها ثلاث هجرات أخرى والهجرة الرابعة التي نتجت عن بناء السد العلى أسفرت عن تهجير أكثر من 50 ألف نوبي وبطبيعة الحال أدى ذلك الى التغيرات المختلفة في الحرف والفنون مع قلة استمرارية ممارسة هذه الحرف وانثارها من جيل لجيل لذلك وجب على الفنانين النوبيين تسجيل وتوثيق الفنون والحرف حتى لا تندثر تلك الفنون والحرف وتوارثها الأجيال. (ناهد بابا، 2010)

2- ابتكار تصميمات طباعية معاصرة بإعادة صياغة وحدات وعناصر تشكيلية فنية من خلال الأعمال الفنية لحسين بيكار للاستفادة منها في تصميم مفروشات القطعة الواحدة المطبوعة بما يتناسب مع اتجاهات الموضة العالمية 2026/2025

## أهمية البحث: Research Significance

1- الاستفادة من احياء الفنون المتمثلة في الفن النوبي من خلال لوحات الفنان حسين بيكار برؤى جديدة للقيم الجمالية والتشكيلية والرمزية واستخدامهما للوصول الي تصميمات مفروشات القطعة الواحدة المطبوعة التي تتسم بروح التجديد والمعاصرة.

2- طرح رؤية وفكر فني جديد وفتح آفاق للفكر التجريبي باستخدام بعض برامج الحاسوب المتخصصة للوصول الي حلول تصميمية معاصرة في مجال تصميم طباعة المنسوجات بصفة عامة، وتصميم مفروشات القطعة الواحدة المستلهمة من لوحات الفنان حسين بيكار بصفة خاصة بشكل يتناسب مع اتجاهات الموضة العالمية 2026/2025

## فروض البحث: Research Hypothesis

وجود علاقة ذات دلالة إيجابية بين استخدام لوحات الفنان حسين بيكار في النوبة وتصميم مفروشات القطعة الواحدة المطبوعة حسب اتجاهات الموضة العالمية 2026/2025.

## منهج البحث: Research Methodology

المنهج الوصفي التحليلي: من خلال تناول بعض الاعمال الفنية الخاصة بحسين بيكار عن النوبة بالوصف والتحليل الفني التشكيلي.

## حدود البحث: Research Limits

- 1- الحدود الزمنية: 1962م- 1965م مدة زيارة حسين بيكار لمنطقة النوبة
- 2- الحدود المكانية: النوبة جنوب مصر
- 3- حدود البحث الموضوعية: دراسة تجريبية فنية لابتكار تصميمات طباعية لمفروشات القطعة الواحدة طبقا لاتجاهات الموضة العالمية بالاستفادة من الاستلهام من اللوحات الفنية للفنان حسين بيكار ومن الدراسة الوصفية للفن النوبي.

## مصطلحات البحث: Research Terms

### حسين بيكار: (1913-2002م)

تخرج من مدرسة الفنون سنة 1934 وينتمي الى الجيل الثاني من الفنانين المصريين وهذا الجيل اهتم بالصحافة والسينما والموسيقي والشعر والأدب بجانب النحت والرسم والتصوير من فن العمارة وأيضا البورتريه، وقد اشتهر بأسلوبه البسيط الذي يعكس تأثره بأنواع التراث المختلفة وهو صاحب أسلوب يتميز بالانسجام والتوافق وقوة التعبير. (صبحي الشاروني، 2002)

### الفن النوبي: Nubian heritage:

الفن النوبي هو ذلك الفن الموجود في جنوب مصر ويشمل كل الموروثات الفنية في هذا المكان من مشغولات يدوية ومفروشات ولوحات جدارية وخزف وغيرهم من الاعمال الفنية التي تحتوي على الزخارف الخاصة بهذا المكان وذلك الشعب.

### مفروشات القطعة الواحدة: One piece furnishings:

تصميم مفروشات القطعة الواحدة هو تصميم يراعى فيه الشكل النهائي للمنتج فهو تصميم متكامل لا يحتوي على نظام تكراري يمتاز بوحدة وعناصر فنية مختلفة مع تأثيرات درجات لونية متنوعة ويجب أن يتلائم التصميم مع الأداء الوظيفي.

(جيهان محمد الجمل، محمد شفيق جودة أبو طبل، 2024)

### اتجاهات الموضة العالمية: International Fashion Trends 2025/2026.

اتجاهات الموضة تعنى كل جديد في عالم الموضة وهي مهمة للمصمم لأنه يعتمد عليها في أسلوبه وهي تعتبر تلخيص للمجمعات من حيث نوعية الملابس واستخدامها وطريقة ارتداؤها والموسم والدرجات اللونية المناسبة لذلك الموسم والطبعات المستخدمة

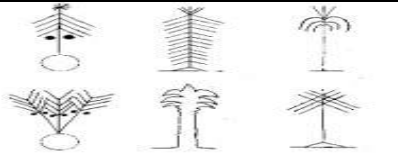


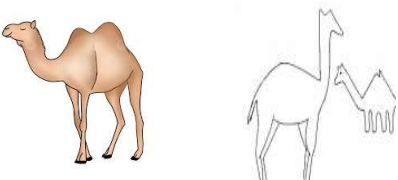
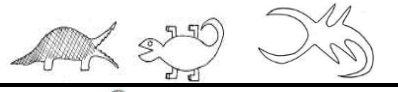


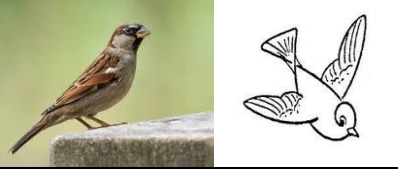
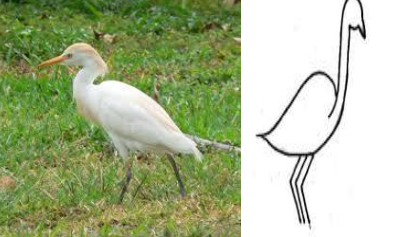


(<http://www.fashionied.com/fashion-art/>)

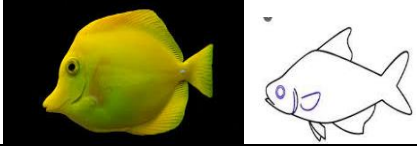
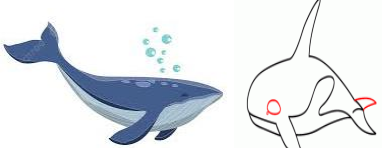
الجنوب يتكلمون لهجة دنقلي واللغة النوبية قريبة من اللهجة الأفريقية لا تكتب ولهذا تعتمد على اللغة العربية في الكتابة. (وولتر امرى، 2008)

1-3 العوامل الجغرافية والبيئية: يختلف النوبيون في لغتهم حتى عصرنا هذا ونجد أن الحدود الجغرافية لا تتفق مع تعدد اللغات في النوبة فمثلا المنطقة الواقعة بين أسوان والسبوع يتكلمون لهجة الكنوز ومن كورسكو الى الشلال الثالث يتكلمون المحسي وسكان

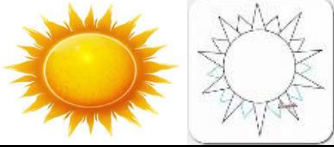

2- الوحدات الفنية النوبية:

1-2 الوحدات الفنية المستمدة من الطبيعة: وحدات نباتية وحيوانية ووحدات من الطيور والأسماك كما في الجدول (1)

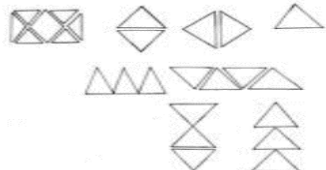

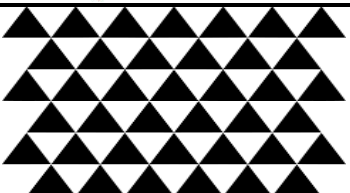
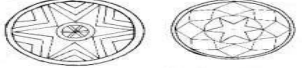
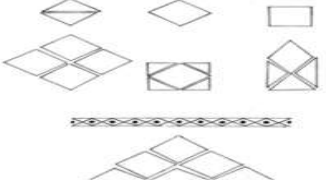
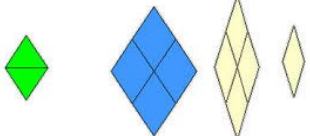

الدلالة	صورة الشكل	اسم الشكل
الخير، الحياة، السمو		النخلة
السعادة والفرح		الورد وأصيص الزرع
القوة والشجاعة، السلطة، التحكم		الأسد
الصبر		الجمل
الخصوبة، المباركة		التمساح
السلام، السكون، الوداعة، الأمل		الحمامة
الوداعة، الالفة، السكون		اليمامة
الأمل، الحرية، الانطلاق		العصفور
المساعدة، الاطمئنان		أبو قردان
الهدوء، الطمأنينة		البط
الشر، الغدر		العقرب

الدلالة	صورة الشكل	اسم الشكل
الخير، الأمل، التجدد، الاستمرارية		السمة
الصبر (منى جلال عبد العزيز غباشي، 2011)		الحوت

جدول (1) يوضح الوحدات الفنية النوبية المستمدة من الطبيعة  
2-2 الوحدات الفنية المستمدة من الأجرام السماوية: مثل الشمس والهلال والنجوم كما في الجدول (2)



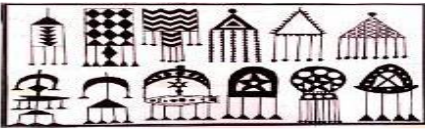



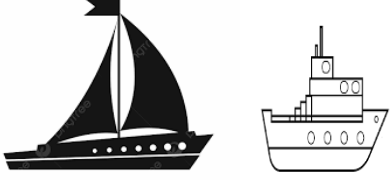
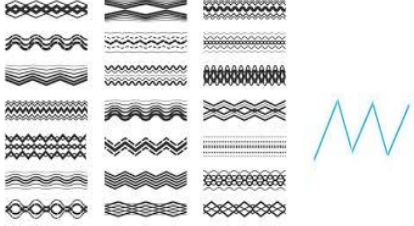
الدلالة	صورة الشكل	اسم الشكل
البداية، الحياة، التجديد		الشمس
البداية، الحياة، الاستمرارية (رشا وجدي خليل، وديان طلعت مدين، 2016)		الهلال والنجوم

جدول (2) يوضح الوحدات الفنية النوبية المستمدة من الأجرام السماوية  
2-3 الفنية المستمدة من الأشكال الهندسية: كما في الجدول (3)

الدلالة	صورة الشكل	اسم الشكل
السمو، الارتقاء، الخلود، الحياة.		المثلث
النهاية، التحول، تقلب الأوضاع.		المثلث المقلوب
المساواة، العدالة، الاتزان.		المثلث المتقابل
الكمال، النضوج، الجمال		الدائرة
الحج، الكعبة		المربع
الارتقاء		المعين
الاحتواء، الاكتمال (زاهر أمين خيرى أيوب، نهاد سيد عبد الحفيظ عقيد، 2018)		المستطيل

جدول (3) يوضح الوحدات الفنية النوبية المستمدة من الأشكال الهندسية

2-4 الوحدات الفنية المستمدة من الموروثات العقائدية: كما في الجدول (4)

الدلالة	صورة الشكل	اسم الشكل
الكف والعين يعبران عن اتقاء الحسد والشر ومنع الأذى والروح الشريرة.		الكف والعين
رمز الديانة المسيحية.		الصليب
اتقاء الحسد.		الحجاب
الخير، القربان، التجدد، الوجود، الاستمرارية.		السنبلة
الخير.		حدوة الحصان
الحياة، الأمل، اتقاء الشر، الخصوبة، التجدد.		العروسة
الحج، السفر والترحال.		السفينة
النهر، الحياة، الاستمرارية.		الزجاج

الهدف والأمل.		القوس والسهم
القوة، الشجاعة، العدل.		السيف
الاسراء والمعراج، الشيء المقدس		البراق
الكرم وحسن الضيافة.		الابريق
النجاة والحياة. (أماني محمود على البياسي، 2018)		القارب

جدول (4) يوضح الوحدات الفنية النوبية المستمدة من الموروثات العقائدية

### 3-2 النحت الغائر والبارز:

تمتاز منحوتاته بطابع فريد ناتج من تأثر النوبة بالحضارات المختلفة السابقة نظرا لما تتضمنه النوبة من ثروات طبيعية مثل الذهب والنحاس والأحجار الكريمة مثل العقيق الأحمر واليشب ومحاجر من الرخام، والجرانيت، والأحجار الجيرية، والرملية.

(عمرو عبد القادر محمود، 2013)

كما عثر في النوبة على المنحوتات التي كان يصنعها النوبي القديم من أشكال لحيوانات مختلفة من الغزلان والزراف التي كان يقوم بصيدها (عمرو محمد، 2010)

### الكليم والسجاد:

من التراث الشعبي والنوبي والتي تعتبر من الصناعات التي تستخدم خامة الصوف، تتم صناعة السجاجيد الكليم وفق لوحات فنية بيدع فيها الفنان النوبي فيصنع خامة نسجيه تتجمع فيها وحدات فنية نوبية متعارف عليها من التراث النوبي، كما تعتبر تلك الصناعة من الصناعات التقليدية القديمة التي تمتد أصولها الى اجيال وأجيال، يمتاز سجاد الكليم بالمتانة والجمال والجودة العالية.

<https://brandnubiankings.wordpress.com/>

### 3- الفنون التي اشتهرت بها النوبة:

#### 3-1 فن العمارة:

العمارة النوبية تنقسم الي عدة طرز: أولا الطراز الذي يعتمد على الواجهة البسيطة الأفقية ويمكن اضافة بعض الحلقات من أعلى المنزل واطافة بعض الواجهات المستطيلة، ثانيا الطراز الذي يعتمد على أشكال الواجهة التي تعلو المنزل أو التي يتم بنائها أعلى المدخل وتعتمد على عمودين بارزين على المبنى لتعطي احساس بالضخامة، ثالثا الطراز الذي يعتمد على الشكل الهرمي ، أما عن الوحدات الفنية المعمارية فإنها عبارة أيضا عن وحدات فنية نباتية مثل الورود وسعف النخيل وحيوانية مثل التماسيح والأسود ووحدات فنية من الطيور ووحدات فنية هندسية مثل المربع والمثلث والدائرة والمعين، وأيضا يستخدم ووحدات فنية رمزية مثل الأحجية والعين والكف والعروسة (ناهد بابا ، 2010)، تنوعت أشكال وهينات العمارة النوبية من حيث المناطق سواء في الشمال أو الجنوب والتي تأثرت بشكل ملحوظ بالعوامل المناخية والعوامل الاقتصادية فمنهم العمارة التي ذات الهيئة المكعبة واسقف مسطحة والذي استخجم فيها جريد النخيل كدعامات وهي منتشرة في الفاديجه والنوع الثاني ذو الهيئة المستطيلة مثل الموجود في قرية الكنوز وكلا نوعين مداخله الرئيسية على ضفاف النيل.(مروة مصطفى محمد رشوان، 2012)

المرسوم عليه برسوم تشبه السلال وكانت هذه الأواني تستخدم في

الأكل <https://ligahispanoarabe.com>

### 3-6 أطباق الخوص:

صناعة هذه الأطباق تكون بسيفان القمح وسعف النخيل بعد صبغهما بالألوان المختلفة، كما يمكن استخدام شرائح من عرجون البلح بعد غمرها في الماء لفترة حتى تكون مرنة، وفي أطراف هذا الطبق يتم تثبيت الصف الأخير بشرائح من الجلد الملون ، وهذه الصناعة أيضا من أعمال المرأة النوبية ، وشكل هذا المنتج هو الذي يحدد طريقة استخدامه ، فالأطباق المقعرة والتي تسمى (كونتي) تستخدم في وضع الحبوب والدقيق والبلح، لأنها تستوعب كميات كبيرة ، أما الأطباق المسطحة فتستخدم كأغطية ، أو لوضع المخبوزات النوبية عليها، وكذلك كأغطية للطعام والصواني التي تقدم فيها الطعام للضيوف، وهناك نوع آخر من أطباق الخوص المسطحة ولكنها أصغر حجما، تستخدم في وضع البلح ، وكل هذه الأنواع من أطباق الخوص تعلق على الجدران كنوع من أنواع الزينة، لذلك كان الاهتمام بألوانها على درجة من الأهمية.

( <https://kenanaonline.com>)

تتعلق أطباق الخوص على الحوائط لاعتقادات موروثية لدى النوبيين، والزخارف المستخدمة في أطباق الخوص هي زخارف من الخطوط الحلزونية أو أقواس متشعبة من مركز واحد على شكل مروحة وأشكال هندسية من المربعات والمعينات المكررة والمتداخلة أو المتعبة من مركز واحد كأنهم يرمزون الى قرص الشمس ويوجد الزخارف الحيوانية والأدمية التي توجد بكثرة في منطقة الكنوز أما الزخارف الهندسية توجد بكثرة في منطقة الفادجة.

(ناهد بابا، 2010)

### 4- أهم الألوان التي تميزت بها الفنون في النوبة ودلالاتها الفنية:

هناك العديد من الألوان المستخدمة في البيئة النوبية نفسها والألوان التي استخدمها النوبيون في التعبير عنهم وعن حياتهم اليومية والتي كانت تظهر على بيوتهم من الداخل والخارج وعلى الأواني والأوعية وعلى الفخار وعلى ملابسهم وحتى على الحلى التي يتحلون بها وأهم هذه الألوان كما في جدول (5)

اللون	مصدره	دلالاته
الأحمر	الحضارة القبطية	البهجة والعرس والقدسية، كما أنه من المؤثرات الجغرافية التي أثرت على الحياة النوبية كبلاد حارة مما أثار شغفهم بهذا اللون.
الأخضر	الحضارة الإسلامية	دليل على الخير وهو رمز للشعائر الدينية الإسلامية نسبة الى لون القباب الإسلامية في المساجد، كما أنه رمز للخضرة والزراعة في البيئة النوبية.
الأبيض	الحضارة الإسلامية	دليل على النقاء والصفاء والراحة، كما أنه دليل على العلاقة النقية بين العبد وربهم فملابس الاحرام بيضاء، وتم التعبير عنه بشكل النقاء في مناسبات الزفاف والمناسبات الدينية.
الأزرق	الحضارة المصرية القديمة	دليل على الخير والنقاء والوفرة والكرم فهو لون يعبر عن النيل العظيم والذي أيضا يمثل للشعب النوبي الخير والعطاء، كما أنه لون السماء. (ابتسام محمد عبد الوهاب، 2014)
الفيروزي	الحضارة المصرية القديمة والإسلامية	رمز للنيل ومقاومة الحسد والعين الشريرة وهو موجود بكثرة في الشعل النوبي لما يعبر عن مقاومة الحسد والسحر والأرواح لشرييرة (ابتسام محمد عبد الوهاب، 2014)
الأصفر	البيئة الصحراوية في النوبة	لون الشمس وهو من الألوان الحارة التي استخدمها الفنان النوبي. (مها محمود ابراهيم، 2013)

جدول (5) يوضح الألوان التي تميزت بها النوبة ودلالاتها الفنية

الرجل يصوره في دور ثانوي وكل الرجال يرتدون لون واحد وهو الأبيض وحركته هادئة مستقرة اما في حالة التصفيق أو التطويل على الدف ، كما كان يميل الى رسم الموضوعات، وقدم الفنان ببيكار العمارة النوبية القديمة وتتضمن رموز ووحدة فنية نوبية، وقد اعتمد الفنان حسين ببيكار في أعماله الفنية عن النوبة بنفس الألوان السائدة فيها حيث اعتمد على الاعتدال والهدوء اللوني وعدم المبالغة فيه حيث اقترب أسلوبه اللوني الى أسلوب المدرسة الكلاسيكية التي من أبرز ألوانها التعبيرية اللون الرمادي للتهديئة، ولكنه استخدم اللون الفيروزي بقوة وبكثرة وكان هذا اللون بمثابة التوقيع الشخصي له (صبحي الشاروني، 2002)

### 3-3 الملابس:

النساء في النوبة لهن الملابس المحلية الخاصة بهن وهو مكون من ثوب طويل فضفاض من الشاش الأسود يسمى "جرجار" وهن يلبسنه مع كمية كبيرة من الذهب والجرجار طيات كثيرة وأمام مكشكشة مشتق من الزي الأوروبي في أواخر القرن التاسع عشر (ماريان ونزل، ترجمة فؤاد محمد ، 2007) ، تتميز الأزياء الشعبية النوبية بخصائص فنية وجذور أصلية فتمتاز بالزخارف المطرزة بالخيوط القطنية والحريرية مع الحفاظ على مبدأ الاحتشام فهي تعكس التراث الفني الشعبي النوبي وتمثل جانب من جوانب التراث الشعبي المصري والتراث الشعبي النوبي. (عمرو عبد القادر محمود، 2013)

### 3-4 الحلى والمعادن:

هي تلك الحلى التي تصاغ عادة في الذهب أو الفضة، بالإضافة إلى بعض الأحجار الكريمة أو نصف الكريمة التي تشكل عادة على هيئة فصوص أو خرزات، وهذه الأحجار مثل الفيروز والعقيق الأحمر (الكرنالين) والعقيق المجزغ بشرائط سوداء وبيضاء، وهو ما يطلق عليه اسم الجاري الأحمر بالعربية، وغيرها الأحجار المقلاة المصنوعة من الزجاج وغيره من المواد، وتلك الحلى قد يضافى عليه الوحدات الفنية النوبية سواء كانت هذه الوحدات هندسية أو نباتية أو حيوانية أو وحدات فنية من الطيور او وحدات فنية رمزية مثل الأحجية والكف والعين وغيرها من الوحدات الفنية النوبية كما تعبر عن الثقافات والمعتقدات والأفكار التي أثرت على هذا الشعب وعلى مجتمعه وتقاليد وعاداته (على زين العابدين ، 1981)

### 3-5 الخزف والفخار:

تعتبر صناعة الفخار من أقدم الصناعات في النوبة التي دامت بداية من العصر البدائي والفرعوني مرورا بالعصر اليوناني والروماني والمسيحية الى العصر الإسلامي ، ففي العصور البدائية عثر على أواني فخارية مزخرفة بنقوش ادمية وحيوانية ونباتية وزخارف خطية معظمها باللون البنى القاتم وقد تنوعت الأشكال الفخارية ولكن الأكثر انتشارا هو الأحمر الكبير الذي كان يستخدم لحفظ السوائل ويوجد نوع اخر منبعج ذو قاع مدبب لتخزين الطعام وسلاطين عميقة وكاسات من الفخار الأحمر الخفيف ذو اللون الأسود المصقول من الداخل والأسطح الخارجية من اللون الأحمر

### 5- الفنان حسين ببيكار:

من أبرز الفنانين الذين كلفتهم الحكومة المصرية لتوثيق التراث النوبي أثناء التهجير وتناول موضوعات خاصة بالريف والنوبة تعبر عن الأحداث الوطنية، ولوحاته الفنية تجمع بين البساطة والزخرفة، وتسود على لوحاته لمشاهد النوبة علاقات تنسم بالأناقة والتبسيط الهندسي مع مراعاة القيم الجمالية كالإيقاع والتوازن والتكامل والتدرج اللوني، تحتل المرأة الصدارة في لوحات ببيكار في النوبة معبرة عن الجمال يرسمها في رشاقة ورقة ويحرص على ابراز تفاصيل الجسد مع الالتزام بالاحتشام فصورها ترتدى الألوان الزاهية وكأنها تتحرك في الدلال المقرب من الحركة والرقص أما

أنها كل جديد وحديث وله مصدر استلهام فهي تعتمد على التغيير المستمر في فصول السنة ويؤثر عليها مجموعة عوامل مختلفة مثل العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فالموضة العالمية تؤثر على طريقة ملابسنا ويسمى ذلك مواكبة الموضة. (منال فتحي الشاعر، 2019) اتجاهات الموضة هي الأسلوب الذي يختاره الأشخاص لتحديد نوعيات ملابسهم وطريقة ارتدائها من خلال التفاعل مع البيئة والمجتمع الذين يعيشون فيه (www.drasahar.blogspot.com)

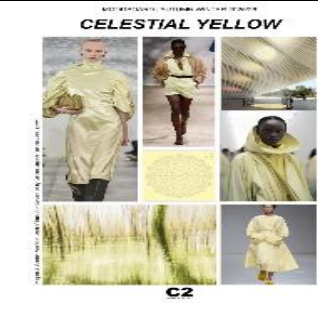

6- اتجاهات الموضة العالمية لعام 2026/2025: كلمة موضة تحمل العديد من المعاني التي تختلف باختلاف الشخص الذي يعمل بها تبعاً لمجاله فالموضة هي ذلك الأسلوب المنتشر في حقبة زمنية معينة (منال فتحي الشاعر، 2019) السائد في أمور وأشياء من شأنها أن تخضع في الشكل والهيئة والطرز في العديد من المجالات وتتلخص دورة حياة الموضة في بداية وصعود، ذروة ثم الانحدار (www.drasahar.blogspot.com) وتستمد قوة الموضة من القدرة على شد انتباه أفراد المجتمع، كما تعرف علي

### 1-6 أهم الوحدات الفنية في اتجاهات الموضة العالمية لعام 2026/2025 كما في جدول (6):

الوصف	شكل الوحدة الفنية	الوحدة الفنية
هي عبارة عن شكل البصمة يستخدم المصمم مبدأ الرجوع الي الطبيعة في أشكالها المختلفة كما يميل الي مبدأ الخامات والتقنيات الصديقة للبيئة شكلا وموضوعا وعمل مزج بين التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي وكل ما هو طبيعي.		Earthy imprints
هي عبارة عن شكل الخشب المحترق الطبيعية بتأثيراته النقية الطبيعية مع تقنية الذكاء الاصطناعي في المعالجة والألوان والالتقاء بين القديم والحديث.		Textile fashion trend burnt.
هي شكل النقاط بأشكال وأحجام مختلفة وتحوير للنقطة في حد ذاتها كأنك تراها من تحت الميكروسكوب.		Polka dots. (https://www.modacable.com)

جدول (6) يوضح أهم الوحدات الفنية المستخدمة في اتجاهات الموضة العالمية لعام 2026/2025

### 2-6 أهم الاتجاهات اللونية للموضة لعام 2026/2025 كما في جدول (7):

الدلالة	صورة اللون	اللون
هذه الدرجة من اللون الأصفر هي مزيج من الشمس مع النجوم يستعرض اللون الأمل والايجابية https://www.c2fashionstudio.com وهو لون متوهج ومشرق يمنح الشعور بالتجدد ويعطي إحساس بالطمأنينة والروحانية والفلك https://www.wgsn.com.		Celestial Yellow-048-90-17
درجة الأزرق الكلاسيكي يذكرنا بكل ما هو من مألوف من الماضي يمثل الاستقرار والراحة والحنين الي التراث. https://www.c2fashionstudio.com لون دافئ وعاطفي يحتوي على تيار خفي من الذكريات. https://www.wgsn.com		Retro blue-100-64-14



<p>لون أحمر عتيق يثير الحواس ويمثل الحس والعاطفة والشغف وهو لون يساعد على الاسترخاء والراحة والتعبير عن النفس والمشاعر.</p> <p><a href="https://www.c2fashionstudio.com">https://www.c2fashionstudio.com</a> وهو لون ذو جاذبية يثير المقاومة والتمرد.</p> <p><a href="https://www.wgsn.com">https://www.wgsn.com</a></p>	 	<p>Cherry Lacquer-159-23-15</p>
<p>لون أحمر ساطع يثير التنبيه والشعور بالسخونة وهو لون مرتبط بالوعي المتزايد بأزمة المناخ والقضايا الاجتماعية يمكن أن يساعدنا على اتخاذ الإجراءات</p> <p><a href="https://www.c2fashionstudio.com">https://www.c2fashionstudio.com</a> dio.com واحدات فرق وتساعد على الابتكار</p> <p><a href="https://www.wgsn.com">https://www.wgsn.com</a> وهو لون مستوحى من الذكاء الاصطناعي له تأثير محفز</p> <p><a href="https://www.harperandscott.com">https://www.harperandscott.com</a></p>	 	<p>Neon Flare-014-68-51</p>
<p>اللون الأرجواني الداكن الذي يعبر عن الغسق ويمثل التجديد والتغير وأيضا الغموض والسحر ولون يساعد على التكيف والتطور والاستكشاف</p> <p><a href="https://www.c2fashionstudio.com">https://www.c2fashionstudio.com</a> dio.com والهروب من الواقع يتمتع بطابع انتقالي من الفجر الى الغسق ومن الظلام الى النور</p> <p><a href="https://www.wgsn.com">https://www.wgsn.com</a></p>	 	<p>Future Dusk-129-35-18</p>

جدول (7) يوضح أهم الاتجاهات اللونية المستخدمة في اتجاهات الموضة العالمية 2026/2025

#### 7- الإطار التطبيقي:

#### 1-7 الدراسة التحليلية النوبية لمختارات من الأعمال النوبية للفنان حسين بيكار في النوبة:

تم اختيار عدد (11) لوحة كنماذج لبعض الأعمال الفنية للفنان حسين بيكار عن النوبة وتحليلهم تحليل فني وخطي للاستفادة من مفردات العمل الفني لابتكار تصميمات طباعية تصلح لأقمشة المفروشات القطعة الواحدة كما في الجدول (8)

#### التحليل الفني للوحات:

التحليل الفني	التحليل الخطي	العمل الفني
<p>لوحة (لحن ريفي) تم استخدام ألوان زيت على قماش مساحة 80*60 رسمت سنة 1991 عبر الفنان حسين بيكار عن الحياة اليومية النوبية فتحتوي اللوحة على عناصر أدمية عبارة عن امرأة وفتاة صغيرة تتوسطان اللوحة ، ترتدى المرأة الألوان الزاهية لتجذب عين المشاهد وتكون متميزة عن باقي ألوان عناصر اللوحة وتمشي في رشاقة وخفة ، ويوجد أيضا فتى نوبي متواجد يمين اللوحة يعزف الموسيقى على آلة المزمار وفي خلفية اللوحة يوجد شراع لمركب ، كما يوجد عنصر حيوان الماعز الواقف بجوار الفتى يستمع الى عزفه اللوحة الوانها من الرمادي الى الأزرق والأبيض عدا السيدة ، استخدم بيكار الظل والنور وخطوط المنحنيات بجوار السيدة النوبية للتعبير عن الرقة والليونة والخطوط المنكسرة في الخلفية وبجوار الفتى العازف.</p>	 <p>الوحدات الفنية المستلهمة من اللوحة</p>	 <p>لوحة رقم (1)</p>

<p>لوحة (الحصاد رقم 3) استخدمت فيها ألوان زيتية على قماش مساحة 80*60 رسمت سنة 1989 اللوحة عبارة عن عنصر ادمى لامرأة تحصد الزرع وتحمله بكلتا يديها ترتكز السيدة في منتصف اللوحة لتكون محورها وخلفها رجل نوبي يحمل الزرع ويرتدى الملابس البيضاء ، وفي الخلفية منظر طبيعي للنوبة بطيورها وسماؤها، تكوين اللوحة تكوين هرمي يتميز بالاستقرار حيث كل الوحدات الفنية داخل اطار اللوحة يحتوى عناصر اللوحة على الألوان الباهتة الا المرأة.</p>	 <p>الوحدات الفنية المستلهمة من اللوحة</p>	 <p>لوحة رقم (2)</p>
<p>لوحة (رقصة نوبية) تم استخدام ألوان زيتية على قماش مساحة 40*30 رسمت سنة 1990 تحتوى اللوحة على سيدة نوبية تحتل الجزء الأكبر من اللوحة تتمايل وتترافق بخفة ورقة مرتدية الألوان البراقة المميزة ترقص على عزف الرجل النوبي الذي يعزف على الدف وهو جالس يسار اللوحة يرتدى الملابس البيضاء ، أما الخلفية تبرز فيها العمارة النوبية وشكل البنائيات المقسمة الى خطوط هندسية مختلفة ، واهتم ببيكار باستخدام المعين والمستطيلات والمكعب التي تنتمي الى العناصر الفنية النوبية.</p>	 <p>الوحدات الفنية المستلهمة من اللوحة</p>	 <p>لوحة رقم (3)</p>
<p>لوحة (وجه نوبي) تم استخدام ألوان جواش على ورق مساحة 40*30 رسمت سنة 1984 اللوحة تعبر عن وجه لرجل نوبي في شكل تجريدي مبسط بدون ملامح سوى الظل والنور المرتسم على وجهه ، وقام الفنان بتحديد مواضع النور في الوجه بخطوط منكسرة صريحة وتم استخدام الألوان الأبيض والأسود لإبراز الشكل وتم استخدام اللون الفيروزي في الخلفية.</p>	 <p>الوحدات الفنية المستلهمة من اللوحة</p>	 <p>لوحة رقم (4)</p>
<p>لوحة (وجه نوبي) تم استخدام ألوان جواش على ورق مساحة 40*30 رسمت سنة 1984 تعبر اللوحة عن الوجه النوبي، ولكن بشكل مختلف عن السابق ، فقد أضاف الفنان بعض الملامح للشخص مثل العين والفم، ولكن علي هيئة أشكال هندسية كالمثلث للتعبير عن العين المغمضة والمستطيل في شكل الفم ، وتم استخدام الخطوط المتقاطعة غير المكتملة لغطاء الرأس، الخلفية تحتوى على الألوان الصريحة بينما الوجه لا يحتوى على الكثير من الألوان.</p>	 <p>الوحدات الفنية المستلهمة من اللوحة</p>	 <p>لوحة رقم (5)</p>
<p>لوحة (وجه نوبي) تم استخدام ألوان جواش على ورق مساحة 40*30 رسمت سنة 1984 شكل آخر للوجه النوبي بطريقة الظل والنور والأشكال المتقاطعة من الخطوط المنحنية في سلاسة ونعومة ، كما استخدم خلفية ذات لون مميز لإظهار الوجه وأن يكون محور اللوحة، لا تحتوى على ملامح من الوجه سوى عين واحدة والأنف شبيهة بالطابع الكلاسيكي والتجريدي حيث ان ببيكار من خلال دراسته اهتم بالمدارس التكعيبية والتجريدية، يتسم الوجه بالجمال والاتزان.</p>	 <p>الوحدات الفنية المستلهمة من اللوحة</p>	 <p>لوحة رقم (6)</p>
<p>لوحة (وجه نوبي) استخدم الفنان ألوان جواش على ورق مساحة 45*27 رسمت سنة 1984 ووجه نوبي أخر بتفاصيل أكثر يشبه الى حد كبير المدرسة التكعيبية المحولة الى مسطحات هندسية ، حيث يحتوى الوجه على مثلثين متقابلين يقسمان الوجه بالنصف وكل نصف به مثلث يعبر عن العين ، واستخدم الظل والنور أيضا لإظهار الوجه بالتفاصيل ، أما عن الرأس فتحتوى على خطوط حادة متقاطعة مع بعضها البعض وبها القليل من الظل.</p>	 <p>الوحدات الفنية المستلهمة من اللوحة</p>	 <p>لوحة رقم (7)</p>

<p>لوحة (ثنائي نوبي) استخدم الفنان ألوان جواش على كرتون مساحة 35*60 رسمت سنة 1989 اللوحة تحتوي على رجلان نوبيان يرتديان اللون الأبيض يعزفان على الدف بشكل منسجم ومتناغم ، أحد الرجلان يوجد في منتصف اللوحة والأخر على يمين اللوحة ، وتظهر في طريقة عزفهما الإيقاع الموسيقي المتميز ، استخدم الفنان اللون الأصفر للدف وذلك لجذب الانتباه لهما ، الخلفية عبارة عن مسطحات هندسية عبارة عن مستطيل في المنتصف يمثل منضدة يرتكز على متوازي أضلاع ليمثل الاتزان ، وفي الأعلى شكل سلم ليمثل حركة ديناميكية للوحة.</p>	 <p>الوحدات الفنية المستلهمة من اللوحة</p>	 <p>لوحة رقم (8)</p>
<p>لوحة (عزف لمستمع واحد) تم استخدام الألوان الزيتية على قماش مساحة 30*40 رسمت سنة 1994 اللوحة عبارة عن رجل يعزف على الدف وسط أجواء هادئة كأنها في صحراء لا يوجد فيها شخص الا السيدة التي تستمع الى ذلك العزف بتركيز وتمعن واهتمام ، صور بيقار الرجل يرتدى الأزياء البيضاء ، أما السيدة فقد أضاف إليها الألوان المميزة التي تدل على أنها محور اللوحة ، وكان العزف خلق ليكون لها وجعلها مرتدية للحلي لاجتذاب النظر مع احترام واضح للكثلة والفراغ.</p>	 <p>الوحدات الفنية المستلهمة من اللوحة</p>	 <p>لوحة رقم (9)</p>
<p>لوحة (حوار مع البلبل) استخدم الفنان ألوان زيتية على قماش مساحة 30*40 رسمت سنة 1995 اللوحة عبارة عن عنصر ادني لرجل يجلس باسترخاء في مكان ناء ينظر الي عنصر من الطيور وهو البلبل المتواجد على شجرة في الأعلى وكأنه يتحاور معه وبجانب الرجل يوجد الدف، تتميز لوحات الفنان بوجود الأشكال الهندسية مثل الجزء الذي يتكأ عليه الرجل، اللوحة تمثل التكوين الهرمي الذي يتبع المشهد المغلق حيث كل العناصر داخل اللوحة لا يحدث تلامس مع اطار اللوحة.</p>	 <p>الوحدات الفنية المستلهمة من اللوحة</p>	 <p>لوحة رقم (10)</p>
<p>لوحة (وجبة منتصف الليل) استخدم الفنان ألوان باستيل على ورق مساحة 30*40 رسمت سنة 1994، عبر بيقار عن اللوحة بوجود سيدة نوبية تقدم الطعام الى الرجل الذي يعزف على المزمار في منتصف الليل بشكل ينم على التمتع بتلك الأجواء ، وصور القمر بمظهر جذاب يوحي بالراحة والاسترخاء ، كما يوجد ابريق من المياه في يسار اللوحة استخدم الفنان الظل والنور اللوني البسيط لإظهار الشكل، استعان الفنان بالخطوط الهندسية والزوايا الحادة في الرجل دليل على الخشونة ، اما المرأة امتازت بالخطوط الدائرية والمنحنيات دليل على ليونتها ورقتها.</p>	 <p>الوحدات الفنية المستلهمة من اللوحة</p>	 <p>لوحة رقم (11)</p>

جدول (8) يوضح التحليل الفني للوحدات

### 3-7 الطباعة الرقمية:

الطباعة الرقمية اما طباعة مباشرة أو بالتسامي هي عملية طباعة الصور الرقمية مباشرة على القماش باستخدام الحرارة لانتقال التصميم المراد طباعته على القماش وتسمى أيضا التسامي الرقمي فهي تعتمد على الملفات الرقمية المصممة على الكمبيوتر وتعتمد على انتقال التصميم على الورق المخصص للماكينة ثم تنتقل حراريا من الورق الى القماش.

(محمد عبد الحميد محمد فتحي حجاج/نشوة عبد الرؤوف توفيق، 2023)

فالطباعة الرقمية هي العمل على نقل المعلومات الرقمية الى الشكل المرئي الذي يظهر مطبوعا على القماش (إيهاب فاضل أبو موسي، نجلاء محمد عبد الخالق طعيمة، فوزي سعيد شريف، هناك محمود محمد شادي، 2015)، تعتبر الطباعة الرقمية باستخدام ال ink jet

### 2-7 تصميم مفروشات القطعة الواحدة المطبوعة:

يقصد به التصميم ذو القطعة الواحدة الغير تكراري وهو التصميم الذي يجب الانتباه فيه الى الشكل النهائي للمنتج بحيث يجب أن يراعى الأبعاد المناسبة للتصميم الذي يمتاز بوجود عناصر ووحدات في كل أجزاء التصميم بدون تكرار للوحدات الفنية الزخرفية ويمكن فيه استخدام وحدة فنية كبيرة كعنصر مميز في العمل الفني يرتكز عليه التصميم ويكون مصدر جذب للمتذوق الفني ويكون العنصر الفني المحوري والأساسي في التصميم بتأثيرات لونية مختلفة ويجب ان يتلائم التصميم مع التوظيف وان يكون على درجة عالية من التذوق الفني والابداع الابتكاري.

(جيهان محمد الجمل، محمد شفيق جودة أبو طبل، 2024)

الحصاد) و(لوحة لحن ريفي) و(رقصة نوبية)، وتم اعادة رسم الوحدات الفنية الأدمية مثل السيدة في لوحة الحصاد التي تحمل القش وتم وضعها في يمين اللوحة ومن خلفها السيدة والطفلة الصغيرة في لوحة لحن ريفي ، تم اضافة وحدات هندسية في الخلفية التي تعبر عن البيوت النوبية ، ففي التصميم 1 تم تلوين التصميم بدرجات لونية تعبر عن اتجاهات الموضة العالمية 2026/2025 وتم اضافة الوحدات والعناصر الفنية النوبية مثل الأشكال الهندسية التي استخدمت في البيئة النوبية كالمثلث والدائرة والمعين كما استخدمت فلاتر من برنامج الفوتوشوب التي تتلائم مع الوحدات الهندسية المستخدمة مثل تأثير الزجاج الذر تم استخدامه في الخلفية والمساحات الكبيرة وتم استخدام التأثيرات التي تعبر عن العناصر الفنية النوبية في ملابس السيدات وفي المركب الشراعي ، أما التصميم رقم (1-أ) تم استخدام مجموعة لونية أخرى من المجموعات اللونية المستخدمة في اتجاهات الموضة العالمية لعام 2026/2025 أما عن التأثيرات في هذا التصميم عبارة عن دوائر كبيرة تم تقليل الشفافية لها وتغيير النمط الخاص بها لتكون أكثر تداخلا وانسجاما مع الوحدات الفنية وفي التصميم (1-ب) تم اضافة تأثيرات ناعمة من المنحنيات ولكن بأحجام مختلفة مع تأثيرات الزجاج واطافة عنصر حيواني مع العناصر الأدمية في جميع الأفكار التصميمية تم ابراز عنصر واحد منهم في مقدمة التصميم بتكبيره عن باقي العناصر لكي يكون محور التصميم ، وتم عمل عدد 2 توظيف مقترح للتصميم رقم 1 تتمثل في cushions و curtains والتوظيف الاخر تم تطبيقه على duvet cover ، ثم تم عمل swatches للتصميمات لتطبيق شكل المتناسقات ذات التأثير واللون الواحد مع اللون السادة الذي يتلائم مع التصميم.

من أفضل وسائل الطباعة المستحدثة بواسطة الكمبيوتر وذلك لتوفير الوقت والجودة العالية والدقة في الأداء وتوفير المجهود والحصول على درجات لونية مختلفة كما أنها صديقة للبيئة وغير مكلفة وتعد أفضل من الطرق التقليدية التي كانت تستخدم قديما وتتوفر بنوعين dtg للطباعة على الملابس القطنية والمخلوطة والتسامي للبوليستر والألياف الصناعية (imarcgroup.com)

#### 4-7 التجارب التصميمية المطبوعة (التجربة الذاتية للدراسة):

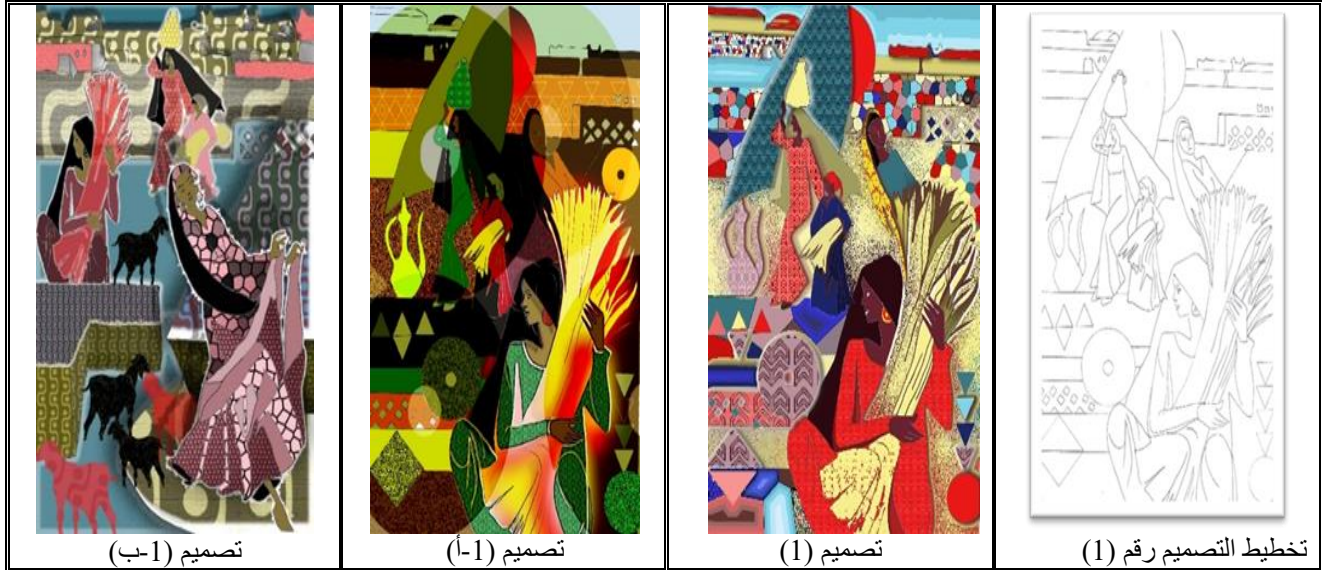
استخدمت وحدات فنية من لوحات الفنان حسين بيقار كوحدات فنية أدمية ووحدات فنية من الطيور والحيوانات ووحدات فنية هندسية متنوعة وتم تحويلها تلك الوحدات لاستخدامها في تصميمات مفروشات القطعة الواحدة المراد طباعتها ثم التعامل مع تلك الوحدات يدويا على الورق و إدخالها للكمبيوتر والتعديل عليها باستخدام برامج ال photoshop و illustrator وذلك لإعادة رسم الوحدات بشكل دقيق والتلوين واطافة الملابس والتأثيرات وإدخال الفلاتر وتغيير المجموعات اللونية وتغيير الأفكار التصميمية وإعطاء حلول تصميمية متنوعة ومختلفة من نفس التصميم الواحد التي سيتم طباعتها على أقمشة مفروشات القطعة الواحدة بما يتناسب مع اتجاهات الموضة العالمية 2026/2025 فيما يلي عرض للتصميمات المطبوعة والتوظيف الخاص بكل تصميم وكارتلة الألوان المقترحة الخاصة بكل منهم :

#### الفكرة التصميمية رقم (1) :

أبعاد التصميم : 20\*30 سم

#### التصميم رقم (1) :

تم عمل التخطيط الأولي للتصميم وذلك بتوزيع واعادة بناء الوحدات الفنية المستلهمة من لوحات الفنان حسين بيقاروهم (لوحات التصميمات :



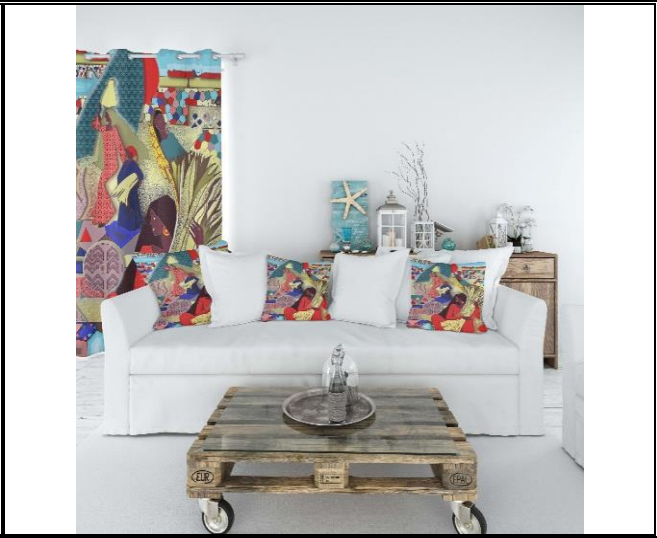
تصميم (1-ب)

تصميم (1-أ)

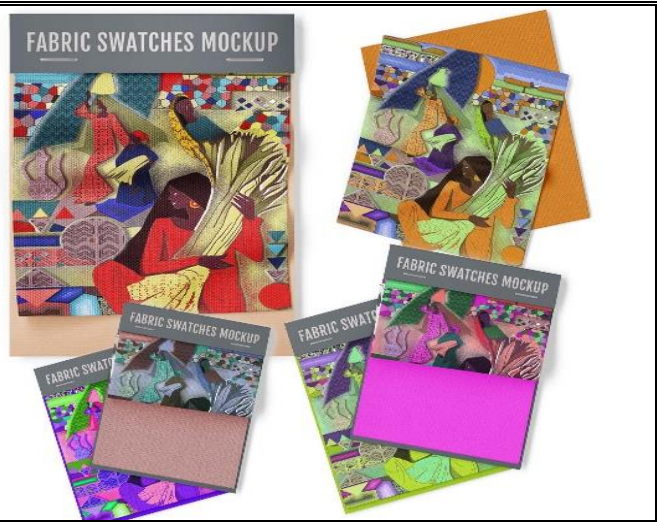
تصميم (1)

تخطيط التصميم رقم (1)

التوظيف المقترح للتصميم رقم (1):



### Swatches:



الأساسي استخدمت ألوان مميزة وتم ابراز الوجه الأساسي في منتصف التصميم وتكبيره عن باقي العناصر وابرازه بشكل ملحوظ، أما عن باقي الوحدات فتم تقليل الشفافية وتغيير الأنماط اللونية لاعطاء تداخل في الوحدات الفنية، أما التصميم (2-أ) فقد تم إضافة تأثير الزجاج ليتلائم مع الشكل التكميلي للوحدات واعطاء مظهر الأشكال الحادة مع بعضها البعض، أما في التصميم (2-ب) فقد تم إضافة الخطوط الأفقية ذات السمك المختلف لتتناسب الأشكال الهندسية أيضاً، تم عمل عدد 2 توظيف مقترح للتصميم الثاني عبارة عن curtains جزئين جزء ملون سادة وجزء به التصميم وإضافة التصميم لل cushion الموضوع على الكرسي وفي التوظيف الثاني هو عبارة عن توظيف duvet cover، وتم عمل swatches للتصميم لمعرفة الألوان السادة التي تتلائم مع التصميم.

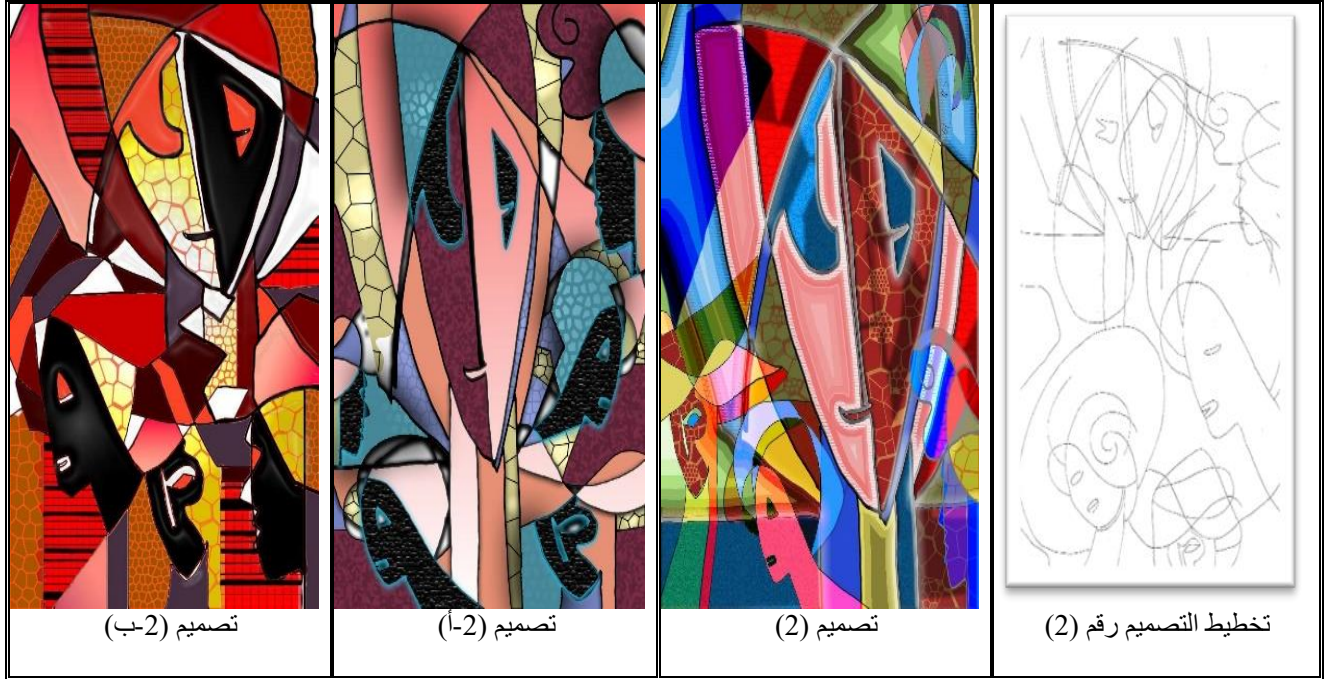
الفكرة التصميمية رقم (2) :

أبعاد التصميم: 30\*20 سم

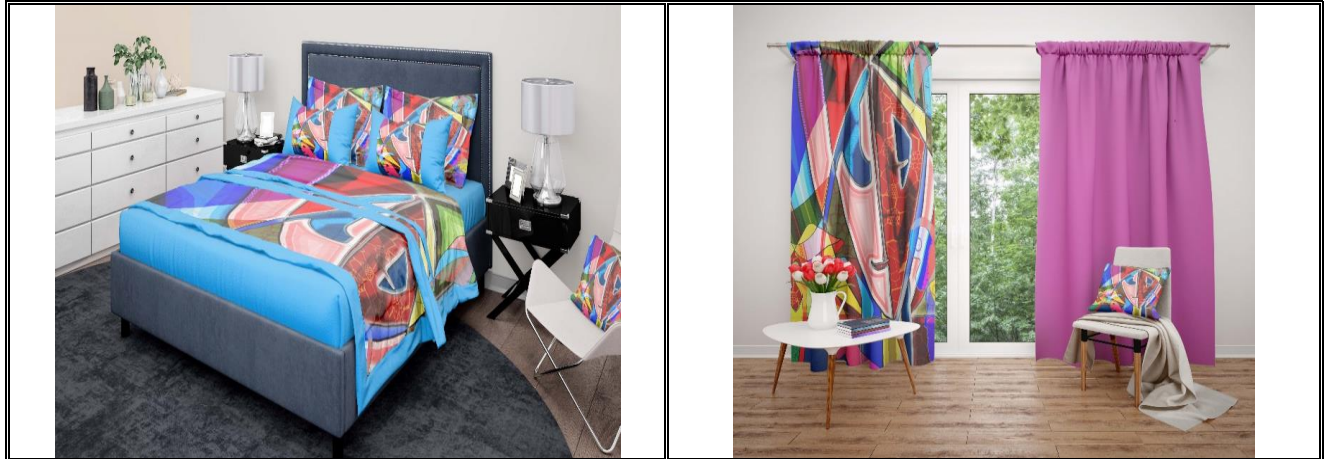
التصميم رقم (2) :

في التصميم رقم (2) تم إعادة بناء العناصر الفنية المستلهمة من لوحات الفنان حسين بيكار مثل لوحات (الوجه النوبي) الذي استخدمها الفنان للتعبير عن الرجل في النوبة، الوحدات الفنية تم تحويلها وإعادة رسمها بشكل هندس لتشبه الى حد كبير الفن التكميلي وهو أسلوب استخدمه الفنان كثيراً لتجسيد رمز فني للوجه النوبي فتم عمل تجريد واستخدام لباقي الوحدات بشكل هندسي لتلائم مع بعضها البعض وقد تم استخدام المجموعات اللونية المستخدمة في اتجاهات الموضة العالمية 2026/2025 وتم ابراز الوجه النوبي المميز في الأفكار التصميمية المختلفة وفي التصميم التصميمات:

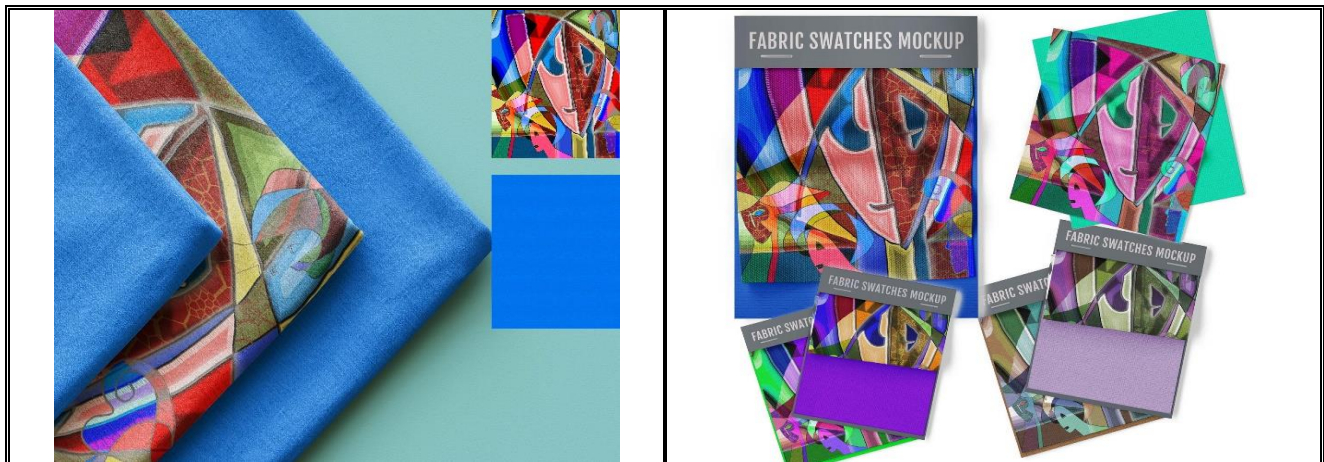
--	--	--	--



## التوظيف المقترح للتصميم رقم (2):



## Swatches:

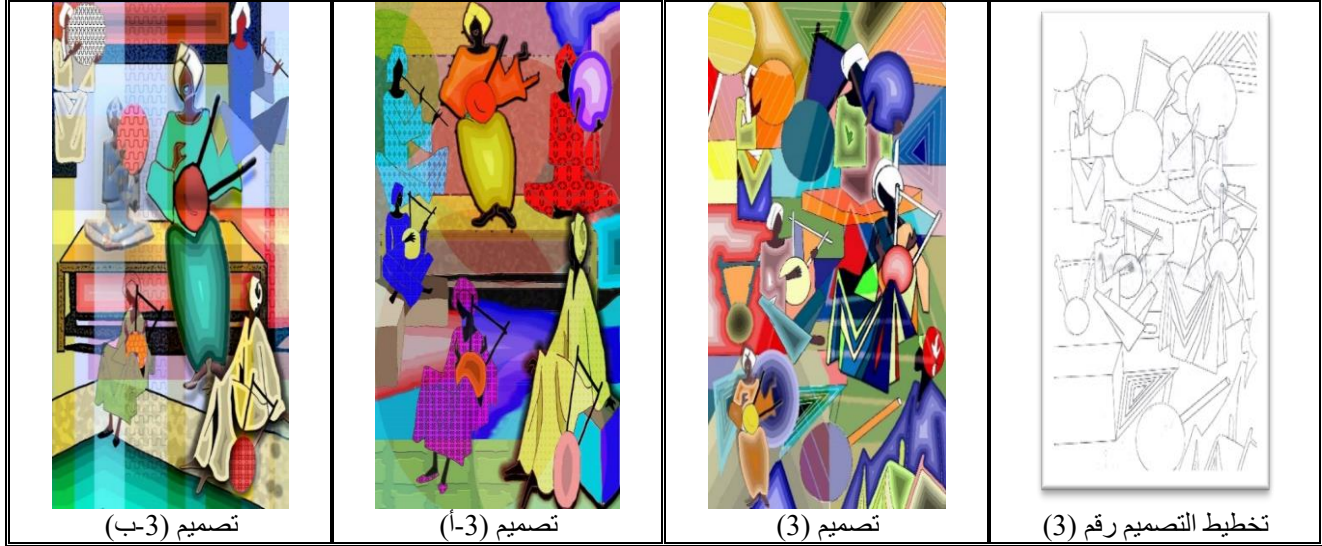


اما عن التصميم الثالث فقد تم استلهام وحدات وعناصر فنية من لوحات (ثنائي نوبي) و لوحة (عزف لمستمع واحد) و لوحة (حوار مع البلبل) و لوحة (وجبة منتصف الليل) للفنان حسين بيكار وقد تم توزيع الوحدات والعناصر الفنية في كل تصميم بايراز شخص واحد من العازفين النوبيين وذلك باستخدام الألوان الداكنة كالتصميم

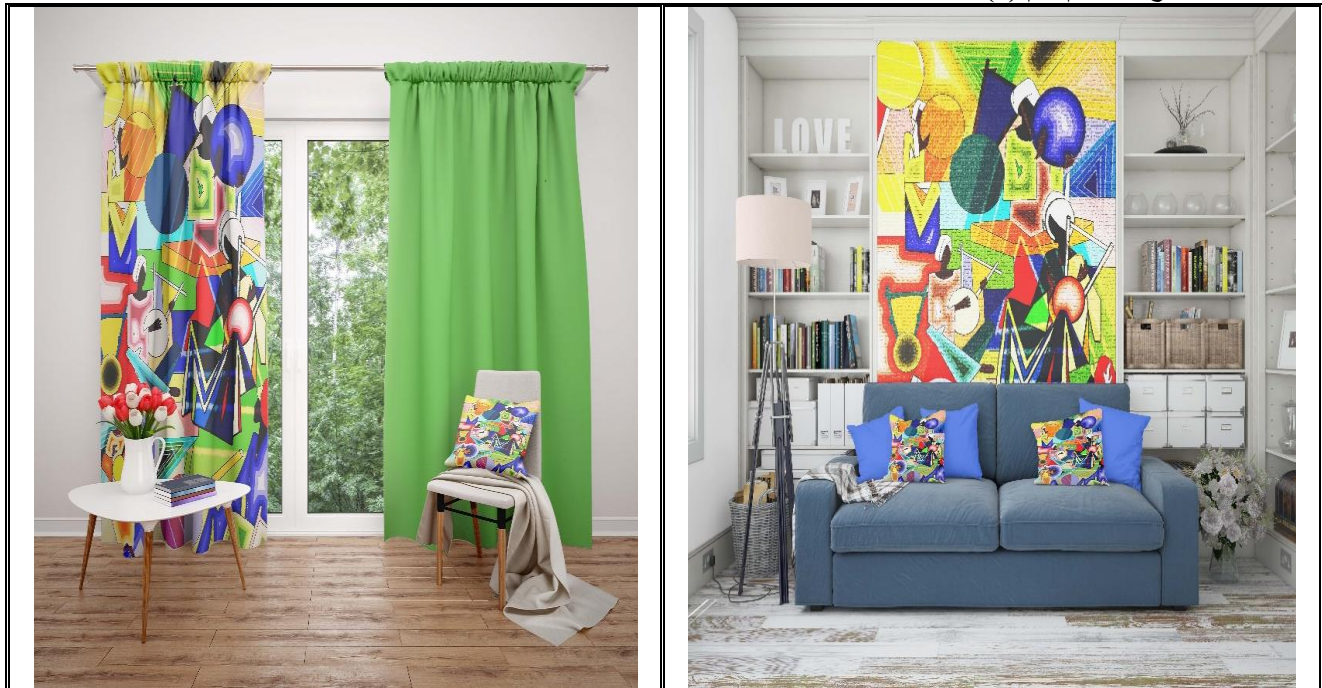
الفكرة التصميمية رقم (3) :  
أبعاد التصميم: 30\*20 سم  
التصميم رقم (3) :

التصميم ، أما التصميم (3-ب) تم استخدام التدرجات اللونية مع عمل درجات متباينة طولية وتغيير انماط تلك الدرجات للتلائم مع التصميم وتعمل على انسجام العناصر مع بعضها البعض ، ثم تم عمل التطيف المقترح للتصميم الثالث وهو عبارة عن curtains ذات لونين أحدهما لون فقط مع التصميم في الطرق الأخرى والتوظيف الأخرى ل hanging rug مع cushions ، ثم تم عمل swatches للتصميم لقياس مدى ملائمته وتناسقه مع الألوان السادة منه.

الأساسي وإبراز بطل التصميم أما عن باقي الوحدات فتم تقليل الشفافية لهم باستخدام برامج التصميم ، كما تم استخدام الأشكال الهندسية المميزة في الفن النوبي كالمثلث بشكل صريح وتم استخدام الألوان من اتجاهات الموضة العالمية لعام 2026/2025 وتم عمل تدرجات لونية في المثلثات وفي تلوين الوحدات والعناصر الفنية الأدمية المستخدمة في التصميم ، أما في التصميم (3-أ) فتم استخدام مجموعات لونية أخرى من اتجاهات الموضة العالمية وتم إبراز عنصر آخر من العناصر الأدمية وتم استخدام التدرجات اللونية في التصميمات:



التوظيف المقترح للتصميم رقم (3):



Swatches:



## النتائج: Results

توصل البحث إلى:

- 1- الفن النوبي في لوحات الفنان حسين بيقار يمتلك من القيم التشكيلية والجمالية ما يجعله مصدر هام لاستلهام العديد والعديد من الأفكار التصميمية التي تصلح لمجال طباعة المنسوجات بصفة عامة وتصميم مفروشات القطعة الواحدة المطبوعة خاصة
- 2- الدراسة التحليلية الفنية ساعدت على تفهم القيم التشكيلية والأسس البنائية لها مما ساعد الدراسة على تطويع تلك العناصر والمفردات والوحدات في ابتكار تجارب تصميمية لأقمشة مفروشات القطعة الواحدة المطبوعة تتماشى مع اتجاهات الموضة العالمية 2026/2025

## التوصيات: Recommendations

يوصي البحث بالآتي:

- 1- اجراء المزيد من البحوث التي تهتم بمجال تصميم أقمشة مفروشات القطعة الواحدة المطبوعة للارتقاء بالمنتج المصري وزيادة القدرة التنافسية
- 2- الاهتمام بدراسة أعمال الفنان حسين بيقار لما له من تأثير واضح بالفن والتراث النوبي ويمكن الاستفادة منه في مجال الفنون التطبيقية عامة ومجال طباعة المنسوجات بوجه خاص
- 3- فتح المجال للصناعات الصغيرة من خلال انتاج أقمشة مفروشات القطعة الواحدة المطبوعة.

## المراجع: References

- 1- ابتسام محمد عبد الوهاب، 2014، العوامل المؤثرة في أساليب التراث الشعبي المصري من مصادرها الأولية لتأصيل الهوية في التصميم الداخلي، مجلة التصميم الدولية، المجلد الرابع، العدد الأول
- 2- أماني محمود علي البياسي، 2018، جماليات الفن النوبي والسيناوي والاستفادة منها في ابتكار مشغولات فنية معاصرة دراسة تجريبية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، يناير
- 3- إيهاب فاضل أبو موسي، نجلاء محمد عبد الخالق طعيمة، فوزى سعيد شريف، هناء محمود محمد شادي، 2015، الاستفادة من المزج التقني بين الطباعة الرقمية وفن الأشغال اليدوية لأتراء فساتين السهرة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد الرابع، يونيو
- 4- جون لويس بوركهارت، ترجمة فؤاد انراوس، 2007 كتاب رحلات بوركهارت في بلاد النوبة والسودان، المجلس الأعلى للثقافة
- 5- جيهان محمد الجمل، محمد شفيق جودة أبو طبل، 2024، المثلث كوحدة تصميمية لمفروشات الأرضيات المطبوعة للقطعة الواحدة، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، كلية الفنون التطبيقية، مجلد الحادي عشر، يناير

- 6- رشا وجدي خليل، وديان طلعت مدين، 2016، تصميم ملابس معاصرة مستوحاة من ملابس قدماء المصريين وزخارف العمارة النوبية في ضوء الموضة الأخلاقية، إبريل
- 7- زاهر أمين خيرى أبوب، نهاد سيد عبد الحفيظ عقيد، 2018، القيم الجمالية لزخارف الفن النوبي كمدخل لاستحداث صياغات فنية للحلى المعدنية، المجلة العربية لكلية التربية النوعية، العدد الثالث عشر، يناير
- 8- صبحي الشاروني، 2002، حسين بيقار الفنان الشامل دار الشروق الطبعة الأولى
- 9- عبد المنعم أبو بكر، 1962 كتاب بلاد النوبة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، الإدارة العامة للثقافة، دار القلم
- 10- على زين العابدين، 1981، كتاب فن صياغة الحلى الشعبية النوبية، قسم ثقافات الشعوب والثقافة الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، وصف الكتاب
- 11- عمرو محمد، 2010، نحت أطفال النوبة بين الأصالة والإبداع، المؤتمر الدولي الثاني بعنوان الفن التشكيلي بين القيم المادية و القيم الروحية كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط
- 12- عمرو عبد القادر محمود، 2013، فنون بلاد النوبة، عالم الكتب
- 13- ماريان ونزل، ترجمة فؤاد محمد، 2007، كتاب "زخارف المنزل النوبي"، القاهرة المركز القومي للترجمة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، فنون بلاد النوبة، عالم الكتب
- 14- محمد عبد الحميد محمد فتحي حجاج، نشوة عبد الرؤوف توفيق، 2023، استخدام تقنية الطباعة الرقمية في ابتكار تصميمات طباعية علي الخامات المختلفة وتوظيفها في إعادة تدوير ملابس السهرة لتحقيق الاستدامة المجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، العدد الخامس والثلاثون يوليو
- 15- مروة مصطفى محمد رشوان، 2012، نظام العمارة النوبية كمدخل لتدريس التصميمات متعددة الأسطح"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
- 16- منال فتحي الشاعر، 2019، توعية الشباب بأهمية الاتجاهات الحديثة في الموضة (متعددة الأغراض - الخضراء) في ظل التنمية المستدامة، مجلة الاقتصاد المنزلي، عدد يناير.
- 17- منى جلال عبد العزيز غياشي، 2011، أثر الثقافة الشعبية على المسكن في النوبة المصرية، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، قسم تاريخ الفن، جامعة حلوان
- 18- مها محمود ابراهيم، 2013، التراكمية في الفن الشعبي وتأثيرها على المدخل في المنزل النوبي"، مؤتمر فيلادلفيا الدولي السادس عشر، الأردن،
- 19- مؤمن جمال باشا ا.د/طلعت عبد المتعال شحاتة ا.م.د/فاطمة الزهراء رشوان د/اكرام فاروق الشاطر، 2018، العمارة



- %20Color%20of%20the,the%20real%20and%20the%
- 26- <https://ligahispanoarabe.com>
- 27- <https://www.harperandscott.com/our-thinking/trend-color-predictions-25-26>
- 28- <https://www.imarcgroup.com>
- 29- <https://www.modacable.com/en/fashion-trends/fashion-trends-forecast/2025-26-fashion-trends/fw-25-26-trend-earthly-imprints.html>
- 30- <https://www.wgsn.com/en/wgsn/press/press-releases/wgsn-and-coloro-announce-key-colours-aw-2526>
- 31- <https://kenanaonline.com>
- 32- [www.drasahar.blogspot.com](http://www.drasahar.blogspot.com)
- النوبية في أعمال بعض المصورين المصريين، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد الأول، ديسمبر 20- مي سمير كامل، 2015، موضة مصرية معاصرة مستوحاة من التراث النوبي، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين
- 21- ناهد بابا، 2010، كتاب الزخارف النوبية في العمارة واطباق الخوص، وعد للنشر والتوزيع
- 22- وولتر امرى، ترجمة تحفة هندوسة، 2008، كتاب مصر وبلاد النوبة، المركز القومي للترجمة، اعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
- 23- <http://www.fashionied.com/fashion-art/>
- 24- <https://brandnubiankings.wordpress.com/>
- 25- <https://www.c2fashionstudio.com/fashion-trends-2025-2026-wgsn-and-coloro-reveal-the-key-colors-for-the-autumn-winter-season/#:~:text=Future%20Dusk%20->